

# لامية العرب للشنفري-المجلس الأول-الشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين انك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:01

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني سنتناول ان شاء الله هذه القصيدة التي صارت عند الناس بلامية العرب وهي قصيدة الشمفرة بما تيسر من التعليق بحول الله تعالى - 00:00:22

وهذا العلم الذي هو علم اللغة المعجمية من العلوم المهمة النافعة لطلبة العلم لان القرآن نزل بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بلسان عربي مبين فهذه الشريعة عربية في مصادرها - 00:00:52

فلا بد ان يتعلم الناس كلام العرب لكي يفهموا عن الله ولكي يفهموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم الشريعة تتطلب الاحاطة بعلوم اللغة العربية اولا وهذه العلوم - 00:01:16

اساسها واهمها اربعة علوم وهي علم اللغة المعجمية وعلم الصرف او التصريف وعلم النحو وعلم البلاغة ووجه ذلك ان كلام العرب ينقسم الى مفردات وجمل والمفردة العربية ينظر فيها من جهة مبنها ومن جهة معناها - 00:01:43

فالعلم الذي يهتم ببناء المفردة العربية هو علم التصريف ما يتعلق ببناء الكلمة العربية ببناء سليما صحيحا ويضع القوانين التي تضبط لك ذلك والعلم الذي يتعلق بمعنى الكلمة العربية هو علم اللغة المعجمية - 00:02:12

هذا العلم الذي تستفيده من دراسة شعر العرب وكتب الادب ومن القواميس والمعاجم ومن الكتب التي اولفت فيه وهو علم ليس له قواعد بالاساس وانما هو علم يهتم بحفظ مفردات اللغة العربية وحفظ - 00:02:38

معانيها والعلم الذي يتعلق ببناء الجملة العربية كيف تبني جملة عربية ببناء صحيحا ببناء سليما موقعا لقانون العرب في التكلم وعلم النحو اذا درسنا النحو تستطيع ان تبني جملة عربية ببناء سليما صحيحا موقعا لقانون العرب في التكلم - 00:03:04

والعلم الذي يهتم بالمعاني الجمل ومدى مطابقتها للحال وطرق تأديتها هو علم البلاغة فانحصرت العلوم المهمة من علوم اللغة العربية في هذه العلوم وغيرها من علوم اللغة العربية خادم لها - 00:03:31

علوم الابناء والادب وتاريخي العربي وانسابهم وعلوم العروض وغير ذلك من العلوم التي هي خادمة لمثل هذه العلوم مكملة لها فيحتاج دارس العلوم الشرعية من الكتاب والسنن الى الالامام بهذه العلوم - 00:03:54

لأنها خادمة لاصول الشرع فالادلة الشرعية من الكتاب والسنن ينظر فيها من جهة ورودها ومن جهة دلالتها فجهة الورود هي القرآن الكريم تكفل بها اهل علم القراءات وجهة الورود في الحديث النبوي الشريف - 00:04:19

تكفل بها اصحاب مصطلح الحديث وبقيت جهة الدلالة اي اذا ثبت عندنا ان هذا كلام الشارع لان هذا قرآن او ان هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ينفي ان نعرف وجه دلالته على ما نريد - 00:04:44

وذلك يتطلب منا ان نكون عالمين باللغة التي يتكلم بها صاحب الشارع ان نكون عارفين بلغة القرآن وبلغة النبي صلى الله عليه وسلم وان نعرف مع ذلك القوانين التي وضعها اهل العلم - 00:05:06

في اصول الفقه لكي نعرف كيفية الاستدلال فلا يتم نظر الطالب في العلوم الشرعية الا بهذه العلوم التي تضبط له جهة الرواية

والدرائية في النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وبذلك يتقرر ان هذا العلم الذي - 00:05:26

نقرأ فيه الان وهو علم حفظ مفردات اللغة العربية من اهم هذه العلوم لانه يعين على فهم دلالات النصوص الشرعية من الكتاب والسنة التي هي العروة الوثقى وهي حبل الله المتبين - 00:05:49

الذى يجب ان يعتصم به كل مسلم وان يأخذ له الوسائل التي تجعله عارفاً بهذا الوجه من كتاب وسنة هذا العلم يدرس بطرق شتى اذ ليس كعلم النحو والصرف التي وضعت لها قواعد - 00:06:12

تحتاج الدارس فيها ان يلم بتلك القواعد وانما هو علم يقوم على تراكم معرفة المفردات ومن اهم طرق ذلك حفظ الشعر العربي الذي يوثق بفصاحة وسلقة صاحبه وقد حدد اهل اللغة العصور - 00:06:35

التي تصلح لذلك يوثق بها ويستشهد بكلام اصحابها وباعشارهم وهي العصر الجاهلي وعصر المخضرمين وهم الذين عاشوا في الجاهلية وعاشوا في الاسلام ثم عصر الصحابة ويعبرون عنه بالمتقدمين ثم عصر الدولة الاموية - 00:07:02

هذه العصور كلها صالحة للاحتجاج اصحابها يتكلمون بالسلقة يتكلمون اللغة العربية الفصحى كما كان يتكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فسدت السلقة بسقوط الدولة الاموية لماذا لان الدولة العباسية كانت ثورة - 00:07:29

وهذه الثورة وقودها العجم فالعزم هم الذين ساعدو بني العباس على اقامة دولتهم وبدخولهم في ديار العرب دخل العجم افواجاً بديار العرب وبدأت صدقة العرب تفسد وبدأ كلّاهم يفسد وتسلي اليهم اللحن - 00:07:55

بل ان اللحن تسلي اليهم قبل ذلك. ولكن مع ذلك معظم ائمة اللغة يرون الاحتجاج بعصر الدولة الاموية واخر من يحتاج بشاره من الشعراء هو ابراهيم بن هرمة من مخضرم الدولتين. دولة بني امية - 00:08:21

ودولة بني العباس ثم بعد ذلك فسدت السرقة ولم يعد احد من الناس يحتاج بشعره ولا بكلامه في اللغة المعجمية ولا بالنحو ولا بالصرف اما البلاغة فيحتاج بها بشعر كل احد - 00:08:44

فلو قلت انت الان قصيدة لساغ ان يحتاج بهذه علم البلاغة لان البلاغة لا ترجع الى ضبط اللفظ العربي كما نطقه العرب وانما ترجع الى المعاني والمعاني يستوي فيها المتقدم والمتاخر - 00:09:07

اما النحو العربي والصرف واللغة المعجمية فهذه علوم يعتمد فيها على ضبط الكلمة المفردة كما نطقها صحاء العرب وايرادها كما نطقها العرب وعلى بناء الجملة العربية بناء سليماً موافقاً لسفن العرب في التكلم والخطاب - 00:09:25

فلذلك لا يحتاج بكلام كل احد وانما يحتاج باشعار من ذكرنا يحتاج بالقرآن الكريم وباعشار وما صح من النذر عن العرب في الجاهلية او في صدر الاسلام بالعصور التي ذكرنا - 00:09:53

ويحتاج ايضاً بالحديث النبوي الشريف على خلاف بين النحات في ذلك سببه ان من انكر منهم الاحتجاج بالحديث رأى ان الحديث تطرقت له رواية المعنى فلا يلزم بان الالفاظ التي بين ايديينا هي الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

ودخل في رواته الاعاجم فنرى الحديث الواحد روي بالفاظ كثيرة ويغلب على ظننا بل نكاد نجزم انه حادثة واحدة فلا ندري هل لفظ النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي رواه فلان؟ او هو الذي رواه فلان او هو الذي رواه فلان - 00:10:34

ولكن المتأخرون من النحات كابن مالك وابن هشام ومن على شاكلته من المحققين يرون الاحتجاج في الحديث النبوي الشريف ويررون ان رواية الاحاد في ذلك مثبتة كافية فكما اعتمد عليها في الاحكام يجب ان يعتمد عليها ايضاً كذلك - 00:10:59

في اللغة وجمهور المتقدمين يأبون ذلك كما هو معلوم ولكن ينبغي ان يستثنى من ذلك الكتب التي افت في عصر الاحتجاج كموطأ الامام مالك رحمة الله تعالى فان الامام مالكا رحمة الله تعالى كج يحتج بلغته - 00:11:21

تنوع عاش في عصر الاحتجاج قبل سقوط الدولة الاموية وعاش بعدها فعربته فصيحة سلية وكذلك ايضاً الاحاديث التي توالت ولاحاديث التي جاءت بلفظ واحد ولم تتعدد الرواية فيها مثل هذا ينبغي ان يخرج من النزاع - 00:11:48

وان يبقى محل النزاع في غير هذا هذه القصيدة التي بين ايديينا هي قصيدة لشاعر جاهلي اشتهر بلقبه الشنفرة واختلف الناس في اسمه من سماه ثابت ابن جابر ومنهم من سماه شمس ابن مالك ومنهم من سماه غير ذلك - 00:12:12

وهذا كثير بالعرب بل حتى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختلف باسمه اختلافاً كثيراً كما وقع في أبي هريرة رضي الله تعالى وكما وقع في أبي الدرداء وغيرهم من الصحابة الذين اختلف الناس في اسمائهم اختلافاً كثيراً بل منهم من قيل باسمه ما يزيد - [00:12:38](#)

على زلابين صيغة وذلك انهم اشتهروا بكنائهم ولم يشتهروا ولم يعرفوا باسمائهم الحقيقة التي سماهم بها اباً لهم وهو من قبيلة الازد [00:13:00](#) وهم قبيلة من اولاد سباء بن يشجب ابن قحطان -

من العرب العاربة وقحطان عند المحققين من المؤرخين هو ابن هود او هود عليه السلام ولا ينافي ذلك ان الله سبحانه وتعالى اخبر انه اهلك عادة ولم يبق منهم احدا - [00:13:25](#)

قال تعالى وانه اهلك عاد اللوا وتموداً فما ابقى قوت مود فما ابقى لان المراد اهلاك الامة الكافرة تعادل الكافرة هلكت. ولكن هود عليه السلام نجا ولا مانع من ان تكون له - [00:13:49](#)

ذرية كما يقول المؤرخون بل انهم يرجحون ان القبائل السبئية اليمنية وهم عشر قبائل الازد والاشعريون ومذحج وحمير وكندة وانمار وغسان ولخم وجذام وعاملة ان هذه القبائل هي من اولاد سباء ابن يشجب ابن قحطان وهو هود عليه السلام او هو ابن هود على ما قاله المؤرخون - [00:14:13](#)

وكون قحطان من ولدي اسماعيل ضعيف وقول ضعيف عند اصحابه السير والتاريخ والمعروف ان اولاد اسماعيل هم العرب العدنانيون وهذه القصيدة اشتهرت على السنة الناس وحفظها العلماء وحفظوها طلبتهم لما اشتغلت عليه من مكارم الاخلاق - [00:14:46](#)

ولما فيها من الفروسة والشجاعة والنجدة ولانها اشتغلت على جمل من العربية مفيدة يستفيد منها طالب العلم اه هو اه يقال انه كان رجلاً من العرب الصعاليك الذين يعيشون في الحياة البدوية الصعبة لا يعرفون المدن. بل احياناً كما يصرح هو بنفسه انه يعيش مع الوحش - [00:15:23](#)

وآيالها وتألفه وهذا قد يكون فيه شيء من المبالغة ولكن على كل حال يدل على ان الرجل كان بدوياناً صرفاً يعيش في الشعاب والجبال ولم تكن له علاقة ولا بالمدن بل لم يكن يسكن الناس في الغالب - [00:16:02](#)

وكان ايضاً من آآ من المعروفيين السرعة كان من اسرع الناس مشياً كما هو يقال عنه وله نواير من العرب كانوا كذلك تتربط شراً وعروة ابن الورد والسلوك ابن السلكة - [00:16:29](#)

وخفاف ابن ندبة رجال معروفون اصل كانوا صعاليك يعيشون في البدو ويعيشون حياة الوحش ولكن مع ذلك لهم اخلاق ولهم شيء وقد اه دونوها باشعارهم كما هو معلوم يقول في مطلع قصيده اقاموا بني امي صدور مضيقكم - [00:16:55](#)

فاني الى قوم سواكم لاميل فقد حمت الحاجات والليل مكمل وشدت لطيات مطايها وارحل اقاموا فعل امر من اقام الشيء اذا صيره قائماً اي منتصبة والمعنى اقاموا صدور مطيك صدور جمع صدر وهو مقدم الشيء - [00:17:24](#)

والمطي جمع مطية معناه جدوا ذي امركم اجعلوا صدور مطيك قائمة متأهبة لما سيحدث وكونوا جادين في امركم واقامة الشيء هي جعله قائماً او اصلاحه او الاتيان به على الوجه الاكمل - [00:18:02](#)

ومنه وعقيم الصلاة بني امي هذا منادي اجري في باب الاعراب مجرى جمع المذكر السالم مع انه خارج عن قانون جمال المذكر السالم لان ابناً ليس علماً ولا صيانة معلوم ان جمع المذكر السالم يختص بما كان علماً لمذكر عالقاً خالياً من - [00:18:35](#)

او ما كان صفة لمذكر عالقاً خالياً من تاء التنت واجري مجرى جمع المذكر السالم بالاعراب فيرفع بالواو نيابة عن الضمة المال والبنون زينة الحياة الدنيا ويوصف يجر بالياء وهنا حذفت نونه للاضافة على القانون المقترد في ذلك - [00:19:10](#)

من ان نون جمع المذكر السالم ما الحق به تحذف للاضافة مقال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية نونا تلي الاعراب او التنوين مما تضييف حذيف كالطور سينا وكتوله تعالى والمقيمي الصلاة. ايها المقيمين - [00:19:40](#)

غير محبي الصيت غير محبيه فنون جمع الملك الرسال تحذف لكن هذه الكلمة وان عملت في باب الاعرابي معاملة تجميع المذكر

السالم الا انها عاملت معاملة جمع التكسيري ببعض الموضع - 00:20:01

وذلك كتانية الفعل وتذكيره فان المقررة عند البصريين الذين هم اهل التحقيق في النحو العربي ان الفعل اذا اسند الى جمع التكسير جاز فيه التذكير والتأنيث. فتقول جاء الرجال وجاءت الرجال. كل ذلك جائز - 00:20:20

ولكن اذا وصلت الى جمع المذكر السالم تعجل فيه التذكير فتقول جاء الزيتون وجاء المسلمين ولا يجوز لك عند البصريين ان تقول جاءت المسلمين كلمة بنون عملوها هنا معاملة جمع التكسير - 00:20:43

فقالوا يجوز ذلك اي يجوز ان تقول قالت بنو فلان كما قال النابغة الزياني قالت بنو عامر خالو بنى اسد يا موسى للجهل ضرارا لاقوام يأبى البلاء فلا نبغي بهم بدها ولا نريد خلاء بعد احكام - 00:21:03

فصالحنا جميعا ان بدا لكم ولا تقولوا لنا امثالها عام بنى امي مضافا الى والمعنى ابناء عمومتي او اخوتي وذكر الام في العصر يدل على شيء من الاستعطاف صدور جمع صدر وصدر شيء مقدمه - 00:21:28

والمطي جمع مطية وهي الناقة التي ترکب اشتقاها من المطا وهو الظهر لانها تمد ظهرها بالسر او لانه اهم شيء فيها والعرب قد تسمى الشيء بجزئه لكونه اهمه كما يسمون الجاسوس عينا - 00:22:04

بان اهم شيء في الجاسوس هو عين فقيموا بنى امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لاميلوا جاء بهذه الجملة المؤكدة لان الاوامر والنواهي ينشأ عنها تشوف للصلة الداعية اليها - 00:22:32

عندما تأمر شخصا بشيء يت Shawf الى علة ذلك الامر الى سببه. وكذا اذا نهيتها عنه فيحسن وحينئذ ان تلقي الكلام له مؤكدا قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:23:04

وقال ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغلقة اقيموا بنى امي صدور مطيكم فاني هكذا تتكلم العرب بعد الاوامر والنواهي يؤكدون الكلام بان او ببعض المؤكdas الى قوم سواكم لاميلوا - 00:23:31

القوم السمو الجامعي رجل واسم الجمع هو الكلمة التي تدل على الجمع وليس لها واحد من لفظها الكلمات التي تدل على الجمع وليس لها واحد من لفظها يقال لها اسمه جمال - 00:24:02

قوم مثلا لا واحدة لهم فرهد ابل غنم نساء نفر هذه الكلمات ليس لها واحد من لفظها فهي تدل على الجمع ومفردتها الذي ليس بلفظها وانما هو بمعناها رجل والاصل - 00:24:26

ان القوم انما تطلق على الرجال قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا يزخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء تقابل بين النساء والقبر - 00:25:02

فعلم ان القوم يراد بها الرجال وقد يدخل النساء في القوم على سبيل التبع كقوم نوح وقوم لوط ونحو ذلك فلا يراد مجرد الرجال بل يراد عموم الناس رجالا ونساء - 00:25:23

فاني الى قوم سواكم اي غيركم وهي لعنة لقوم خلافا لمذهب اليه الامام النحاسي رحمه الله تعالى من ان السواه ملزمة للطرف ولكن المحققين من النحات رأوا انها ظرف متصرف - 00:25:45

تكون ظرفا وتارة تخرج عن الظرفية ف تكون نعتا او تكون مبتدأ او تكون فاعلا او غير ذلك كما قال الشاعر اذا تبع كريمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري سواك مبتدأ - 00:26:11

فإذا تبع كلمة او تشتري فسواك بائعها فقال الآخر ولم يبق سوى العداون جناهم كما دانوا لم يبقى سوى العداون في هنا فاعل اقيموا بنى امي صدور مضيك فاني الى قوم سواكم لاميلوا - 00:26:31

اي مائل فافعال هنا لا لا يراد بها التفضيل معناه اي مائل اي منصرف عنكم الى غيركم ان لم تفعلوا ما امرتكم به من الجد والاجتهاد والمساعدة فيما اريد نعم - 00:26:57

لا اميل معناها لا فانيا مائل هكذا الام لام الابتداء تدخل في خبر ان فتفيد فيه زيادة في التأكيد قال ابن مالك رحمه الله تعالى وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزرت - 00:27:23

ولا يلد الا مما قد نفي ولا من الافعال ما كرضيا وقد يليها ما عقدك ان ذا لقد سما على العدا مستحفا فقد حمت الحاجات قد حرف

تحقيق يقتضي توكيـد - 00:27:48

تمت قدرت تم الامر قدر وقضـي والـحاجات جـمع حاجـة وهي الغـرض ما يـحتاجـه الـانسانـ كما هو مـعـلـومـ والـلـيلـ مـكـمـلـ جـمـلـةـ حـالـيـةـ

يـحـتـمـلـ انـ يـرـادـ بـهـ ظـاهـرـهـاـ وـالـمـرـادـ انـ الـحـاجـاتـ ايـ الـاـمـرـ 00:28:07

قضـيـتـ فيـ لـيـلـةـ غـرـاءـ بـيـضـاءـ مـقـمـرـةـ وـشـدـتـ لـطـيـاتـ مـطـاـيـاـ وـارـحـلـ شـدـتـ ايـ رـبـطـ شـدـ الشـيـءـ اوـ ذـاـقـهـ يـقـالـ شـدـهـ اوـتـقـهـ وـيـقـالـ شـتـىـ بـعـنـىـ

اشـتـدـ اـنـ اـمـرـاـ رـهـطـهـ بـالـشـامـ مـنـزـلـهـ بـرـمـلـ بـيـرـينـ جـارـاـ شـدـ ماـ وـطـرـبـ 00:28:41

اشـتـدـ اـغـتـرـابـهـ يـقـالـ شـدـ اـيـ اـسـرـ فـشـدـهـ هـنـاكـ مـعـنـاهـ رـبـطـ شـدـهـ ايـ رـبـطـ وـاـوـذـقـتـ اـطـجـاتـ طـيـاتـ جـمـعـ طـجـةـ بـالـكـسـرـ وـهـيـ

الـحـاجـةـ مـطـاـيـاـ جـامـعـ مـاـطـيـتـ اـرـحـلـ جـمـعـ رـحـلـةـ وـهـوـ لـبـعـيرـ بـمـنـزـلـةـ السـرـجـ لـلـفـرـسـ 00:29:46

وـالـايـكـافـيـ لـلـحـمـارـ ماـ تـجـعـلـهـ عـلـىـ ظـهـرـ الـبـعـيرـ لـتـرـكـ عـلـىـ رـحـلـةـ وـعـلـىـ الـفـرـسـ يـسـمـيـ سـرـجـاـ وـعـلـىـ الـحـمـارـ يـسـمـيـ وـشـدـتـ لـطـيـاتـ

الـمـطـاـيـاـ وـارـحـلـ وـفـيـ الـاـرـضـ مـلـاـيـ لـلـكـرـيمـ عـنـ الـاـذـىـ وـفـيـهـاـ لـمـنـ خـافـ الـقـلـىـ 00:30:32

مـتـعـزـبـ اوـ مـتـحـولـ فـيـ الـاـرـضـ وـاـحـدـةـ الـاـرـاضـيـ مـعـرـوـفـةـ تـجـمـعـ جـمـعـ سـلـامـةـ عـلـىـ اـرـاضـيـنـ وـلـمـ

تـقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـجـمـوـعـةـ لـاـ تـوـجـدـ كـلـمـةـ الـاـرـضـ مـجـمـوـعـةـ بـالـقـرـآنـ 00:31:08

بـيـنـنـاـ جـاءـتـ مـفـرـدـةـ وـلـكـنـ جـاءـ جـمـعـهـ بـالـحـدـيـثـ النـبـوـيـ الشـرـيفـ مـنـ ظـلـمـ كـيـدـ شـبـرـ مـنـ اـرـضـ طـوـقـهـ مـنـ سـبـعـ اـرـاضـيـنـ وـتـجـمـعـوـاـ جـمـعـ تـكـسـيـرـ

عـلـىـ عـرـوـضـ وـارـاضـ.ـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـوـفـ مـلـاـيـ لـلـكـرـيمـ الـمـلـاـ مـفـعـلـ مـنـ مـكـانـ 00:31:41

مـكـانـ مـنـ نـأـيـ بـعـنـىـ بـعـدـ وـهـوـ مـفـتوـحـ لـاـنـ الـمـفـعـلـ الـمـعـتـلـ يـفـتـحـ اـخـرـهـ.ـ يـفـتـحـ مـطـلـقاـ لـاـنـ اـخـرـهـ الـفـ وـالـالـفـ لـاـ يـتـأـتـيـ النـطـقـ بـهـاـ الـاـ بـعـدـ

فـتـحـةـ فـلـذـكـ كـلـ مـاـ فـعـلـ كـانـ مـعـتـلـاـ فـانـهـ 00:32:11

يـكـونـ مـفـتوـحـاـ مـطـلـقاـ سـوـاءـ كـانـ مـصـدـرـاـ اوـ زـمـانـاـ اوـ مـكـانـاـ سـوـاءـ كـانـ مـضـارـعـ اوـ مـفـتوـحـاـ اوـ مـضـمـومـاـ اوـ مـكـسـوـرـاـ مـاـ تـقـرـرـ مـنـ اـنـهـ لـمـ كـانـ

مـخـتـوـمـاـ بـالـالـفـ تـعـيـنـ اـنـ يـفـتـحـ مـاـ قـبـلـهـ 00:32:40

لـأـنـهـ لـاـ يـتـأـتـيـ النـطـقـ بـهـاـ الـاـ بـعـدـ فـتـحـهـ وـفـيـ الـاـرـضـ مـلـاـيـ لـلـكـرـيمـ كـرـيمـ فـيـ الـاـصـلـ ضـدـ الـبـخـيـلـ وـلـكـنـ اـرـادـوـاـ بـهـ هـنـاـ الـحـرـ الـذـيـ يـأـبـيـ الـضـيمـ

وـالـظـلـمـ مـنـ لـهـ عـزـةـ وـانـفـةـ 00:32:54

فـانـهـ لـاـ يـقـيمـ عـلـىـ الـضـيمـ لـاـ يـقـيمـ عـلـىـ الـضـيمـ رـدـ عـلـىـ يـحـتـقـرـهـ وـيـظـلـمـهـ وـفـيـ الـاـرـضـ مـلـاـيـ لـلـكـرـيمـ عـنـ الـاـذـىـ اـيـ مـاـ يـؤـذـيـهـ مـعـنـاهـ اـذـاـ تـمـادـيـتـ

فـيـ الـاـذـىـ الـيـ وـفـيـ ظـلـمـ 00:33:17

تـعـلـمـوـاـ اـنـ فـيـ الـاـرـضـ مـتـسـعـةـ وـمـهـاجـرـةـ وـيـسـتـطـيـعـ اـنـ اـذـهـبـ اـلـىـ اـيـ وـجـهـ اـرـيـدـهـ لـاـنـيـ لـاـ اـرـيـدـ اـنـ اـقـيمـ عـلـىـ الـضـيمـ وـالـاحـتـقـارـ وـفـيـ

الـاـرـضـ مـنـأـيـ لـلـكـرـيمـ عـنـ الـاـذـىـ وـفـيـهـاـ لـمـنـ خـافـ الـقـلـىـ 00:33:43

مـتـحـولـ اوـ مـتـعـزـلـ فـيـهاـ اـيـ فـيـ الـاـرـضـ رـدـ عـلـيـهـ الـضـمـيرـ الـمـؤـنـثـ لـاـنـهـ مـؤـنـثـ هـيـ مـؤـنـثـ تـأـيـيـثـاـ مـعـنـوـيـاـ تـبـيـنـ لـهـ عـلـامـاتـ لـفـظـيـةـ وـهـيـ التـاءـ

وـالـالـفـ تـأـيـيـثـةـ وـتـاءـ التـانـيـةـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـامـةـ التـانـيـثـ تـاءـ وـالـفـ وـفـيـ اـجـسـامـ قـدـرـتـ كـالـكـتـفـ 00:34:08

فـانـ كـانـ الـاـسـمـ الـمـؤـنـثـ خـالـيـاـ مـنـ هـاتـيـنـ الـعـلـامـيـنـ فـانـهـ يـعـرـفـ تـبـيـنـهـ بـعـلـامـاتـ مـنـهـاـ عـوـدـ الـضـمـيرـ الـمـؤـنـثـ عـلـيـهـ مـثـلـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ حـتـىـ

تـضـعـ الـحـرـ اوـزـارـهـاـ عـلـمـنـاـ اـنـ الـحـرـ مـؤـنـثـةـ لـاـنـهـ عـادـةـ عـلـيـهـ ضـمـيرـ الـمـؤـنـثـ 00:34:46

وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـاـرـضـ وـضـعـهـاـ فـعـلـمـنـاـ اـنـهـ مـؤـنـثـةـ لـاـنـهـ عـدـوـاـ عـلـيـهـ الـضـمـيرـ الـمـؤـنـثـ كـمـاـ يـعـرـفـ اـيـضـاـ بـالـتـصـوـيـرـ بـجـمـعـهـ جـمـعـاـ خـاصـاـ بـالـمـؤـنـثـاتـ

وـغـيرـ ذـلـكـ مـاـ يـدـرـسـ فـيـ عـلـمـ النـحـوـ وـلـوـ فـيـهـاـ لـمـنـ خـافـ 00:35:10

خـشـيـ الـكـلـيـ الـبـوـطـ وـقـلـقـلـاهـ يـكـفـيـهـ وـيـاـكـلـواـ وـاـوـيـةـ يـائـيـةـ مـعـنـىـ اـبـوـ غـضـبـ قـالـ تـعـالـىـ ماـ وـدـعـكـ رـبـكـ وـمـاـ قـلـىـ بـمـاـ كـرـهـكـ فـالـكـلـيـ الـكـرـهـ

وـالـبـغـضـ منـ خـافـ قـيـلـ لـلـنـاسـ خـافـ اـنـ يـكـرـهـهـ النـاسـ 00:35:35

اوـ انـ يـبـغـضـهـ النـاسـ فـانـ الـاـرـضـ وـاسـعـةـ بـهـ مـتـحـولـ نـفـعـلـ مـاـ زـادـ عـلـىـ الـثـلـاثـةـ وـيـكـونـ عـلـىـ صـيـغـةـ اـسـمـ الـمـفـعـولـ اـيـ مـكـانـ يـتـحـولـ اـلـيـهـ

وكسب مفعول غير ذي الثلاثة جيل ما له مفعول ومفعول جعل - 00:36:12

فالمبعث الذي يصاغ من الفعل للدلالة على الزمان والمكان والمصدر يصاغ مما زاد على الثلاثة على وزن اسم المفعول قاموا تحولوا اي مكان يتحول اليه وفي رواية متزب مكان يعتزل فيه - 00:36:37

لعمرك ما في الارض ضيق او ضيق الفتح والكسر على امرئ يسرى راغبا او راهبا وهو يعقل فعمرو قسما بحياتك لعمرو بالفتح والضم  
الحياة ولكن العرب التزمت الفتحة في القسم - 00:37:06

فلا تقول لا عمرك اذا ارادت ان تقسم ادخلت لام القسمي على العمر بفتح العين فقالوا لا عمرك ما في الارض ضيق بالفتح والكسر وهو ضد السعة على امرئ انسان - 00:37:32

على امرئ اي انسان وهذه الكلمة بها اتباع لازم بكلام العرب حرب اعرابها هو الهمزة ولكن العرب التزمت الاتباع براءها تقول هذا امرؤه بضم الراء مع انها ليست حرف الاعراب - 00:38:01

رأيتم امرأة بفتحها فمررت بمريء ان التزمت العرب فيها هذا الاتباع معانا حرب اعرابها هو الهمزة وليس الراء سرى يقال سرا واسرى سارة ليلة راغبة اي طالبة او راهبا خائفا - 00:38:22

معناه ان الارض فيها متسع لمن له عقل وتفكير اذا سار في الارض فانه سيجد لا محالة مكانا يتسع له ويلائم الارض واسعة ترى راغبا او راهبا وهو يعقل جملة - 00:39:04

اي حال كونه اللي هو عقل له تفكير وقوله وهو بالسكون لها والاصل وهو يضم الاهاء ولكن فهذا التسكين جائز في السعة لسه مختصة بالضرورة بل مقرون به بالقرآن الكريم - 00:39:31

قدقرأ به عمرو وقالون عن نافع وابو جعفر كما هو معلوم وآيقع اذا وقعت هذا الضمير هو او هي بعد الواو او بعد الفاء او بعد ثم هذا فصيح شائع في كلام العرب - 00:40:03

والذى دعاهم الى التسكين هو تشبيه الكلمة حينئذ في صورتها بالثلاثي بحال قي العين بان العرب تستثقل حروب الحلق وتحفها لثقلها والاصل ان الثلاثي ان الاسم الثلاثي الذي عينه حلقة - 00:40:33

يخففه العرب بتسكين جوازه يقولون في النهر نهر وبالشعر شعر فلما كانت هو وهي فاذا اتصل بهما الواو او الفاء اصبحت هذه الصورة الثلاثية حلق للعين خفت ولكنهم فعلوا ذلك ايضا في ذمة. فقالوا ثم هوى - 00:40:55

ولذلك لم يتابع ابو عمرو بقية القراء على هذه المسألة لانه رأى ان هذا يخرجها عن التعديد الذي جيء به اصلا. وهو ان ذم هو ليست في سورة الثلاثي. الحلقي العين - 00:41:32

ليست مثل وهو او فهو فلم يتابعهم على ذلك. ولكن لهم السماع والرواية الفصيحة. القراءة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وهي حجة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:41:51

والعرب تكلمت بذلك اذا تسكين هاء هو وهي بعد الفاي والواو وثم واللام ايضا لهو هذه الحروف الاربعة التسكين بعدها كثير فصيح وارد في كلام العرب اما التسكين بعد الهمزة والكافي فهو قليل. مسموع عن العرب ولكنه قليل - 00:42:12

قال الشاعر فقمت للطيب مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عاتني حلم فقلت اهيا سرت؟ هذا قليل وكذلك التسكين بعد كعب التشبيه وقد علموا ما هن كهية وكيف لي سلو ولا انفذت صبا متيمها - 00:42:43

هذا مسموع وهو قليل من جهة الاستعمال اللغوي ومن جهة الاستعمال النحوي لان المقرر عند النحات ايضا ان كاف الجرث مختصة بالاسماء الظاهرة ثم قال ابن مالك بالظاهر ومنذ حتى - 00:43:12

والكاف والواو ورب والباء فقد علموا ما هن كهية وكيف لي سلو ولا انفك صبا متيمما يقول العالمة مختار ابنتنا رحمة الله تعالى في احمراره على فية ابن ما لك - 00:43:38

تسكينها هو وهي بعد فا والواو واللام وثم قد وفى وبعد همزة وكاف نذر وسكتوا الواو وباء ويرى تشديد هذين في الاختيار وحذفهما في الاضطرار قوله يعقل ان يفهموا قالوا عقل الشيء فهمه - 00:43:58

اي من يفكرويفهم فان الارض واسعة له فيها مجال ومتسع ثم قال وليدونكم اهلا سيد عمل لسن واربطوا سدون وعرفاء جيئلوا  
ليدونكم اي من غيركم اهلوна جمع اهل ملحق بجمع المذكر السالم - 00:44:28

وهو خارج عن قانون الجمع لان جمع الملك الكريساي انما يجمع عليه ما كان علما بمذكر عاقل قال من تعنتيت؟ او ما كان صفة  
بمذكر عاقل خالد او كان مصغرا - 00:45:01

واهل ليست علما ولا صفة ولكن العرب اجرتها مجرى جمع المذكر السالم بعربيتها هذا الاعراب فترفعها بالواو قال تعالى شغلتنا اموانا  
واهلونا وتنصبها بالياء قال تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمونه. اهليكم - 00:45:18

ويجر بالكسيل اقصد يجر بالياء على قانون جمع مذكرين السارق لانه يرفع بالواو وينصب بالياء والجر بالياء بل ظننت ان لن ينقلب  
الرسول والمؤمنون الى اهله العرب اجرتهم اجراء جمعة مذكر السالم رفعته بالواو نيابة عن الضمة - 00:45:53

ونصبه بالياء اجابة عن الفتحة وجرته بالياء نيابة عن الكسرة انه خارج عن قاعدة جمع المذكر السالم كما هو مقرر النحو كما قال ابن  
مالك رحمة الله تعالى في في الالفية - 00:46:21

وارفع بباب سالم جامع عامر ومذنب وشبيه دين وبه عشرون وبابه ملحا واهلون يريدونكم اهلا سيد عمى اللسم تجسيد الذيب  
وقال الذئب يقال الذئب كل ذلك نصيحة وهي قاعدة مطردة - 00:46:34

ان كل اسم ثلاثي عينه همزة ساكنة يجوز تخفيفه بابدا عينه حرف مجانسا لحركة الفاء ستكون في ذئب ذئب وفي بئر بئر وفي كأس  
كأس وفي فأس فاس وفي رأس رأس - 00:47:06

وفي بؤس بؤس وفي سور سور قاعدة كل اسم ثلاثي عينه همزة ساكنة يجوز تخفيفه بابداء العين حرف مد مجانس لحركة الفم  
حرف مجدي وجالس لحركة وهذا تصحيح مقرنون به بالقرآن الكريم - 00:47:40

اكله الذيب وبئر وبئر معطلة قال وليدونكم اهلا سيد عمل دس العمل دس القوي على السير السريع يريدونكم اهلا سيد عمى  
وارقطوا الارقط يعني به النمر والارقط في الاصل هو الذي اخطل - 00:48:14

سوداه ببياضه ويطلق على الحجة ايضا وهو هنا غلت عليه الاسمية على النمر ولكنه مع ذلك يمنع من الصرف لان الاعتداد انما هو  
بالاصل الجلاب العارض فالارقط في الاصل صفة - 00:48:46

فتمنعوا من الصرف ولو غلت عليها الاسمية لان الاعتداد ينبغي ان يكون بالاصل العارض كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية  
والغين عارض الوصفية كاربع وعارضه الاسمية فلدهم القيد لكونه وضع الاصل وصفا انصرافه منع واجدل واخيل وافعى مصروفة  
وقد ين المعن - 00:49:15

فارقت هي في الاصل الصفة وغلت عليها اصبحت تقال للنمر الاصل ان افعله اذا كان جسما تصرف ولكن اذا كانت اسما غير علم  
تصرف ولكن اذا كانت صفة تمنع من الصرف - 00:49:48

فاذما غلت عليها الاسمية لا عبرة بالغلبة وانما العبرة بالاصلي فيلغى ما عرض من الاسمية كما يلغى ما عرض من الوصفية ويعتدد  
بالاصل والغين عارض الوصفية كاربع وعارضه الاسمية ولدهم القيد لكونه وضع بوصف وصفا وانصرافه هنا - 00:50:13

وعكس هذا معايا قلت مثلا مررت برجل اردت ان تصفه بالجبن تقول مررت برجل ارنب تعرضت معناها دليل جبان ولكن الوصفية  
التي هي الجبن بالارنب عارضة فالارنب في الاصل هي هي اسم ليست صفة - 00:50:35

ولذلك تصرف يقول مررت برجل ارنب لان الوصف هي فالقانون هنا ان يلغى العارض من الوصفية والاسمية كما تكرم لهذا قال  
وارقط بالمنع من الصرف مع انه اسم لان الوصفية - 00:51:07

هي الاصلية زهلو الأملاس لسيمانه الاملس لسيمانه وعرفاء جيئل العرفاوي هي الضبع طولية العرف وهي صفة كاشفة لها اذ  
هي دائمها كذلك وقد غلت عليها الاسمية ايضا لكن هذه فيها الف التنوين فلا تحتاج اصلا الى ان يجمع لها مانع اخر من الصرف -  
- 00:51:28

ونفترس معلوم انها هي اقوى موانع الصرف وعرفاء الجاية الاولى من اسماء الضبع اي آآ عندي اهل اخرون من هم معه هؤلاء

الاهم الذين يستطيعوا ان اوي اليهم واساكن - 00:52:04

الذيب والنمر والطبق هم الاهم لا مستودع. نعم صفة لا اعرفها النسخة اللي عندكم بالذات مم الذي اعرفه هنا الزهيل بالذى هذا اللي يعرفه. نعم يمكن ان تكون تصحيفا هم الاهم - 00:52:29

لا مستودع السر لا مستودع السر ذاته لديهم ونجاني بما جرى يخزل فهؤلاء هم الاهم حصر الاهم فيهم بتعريف الجزئين هم الاهم هذا من طرق الحصر ان تعرف المبتدأ والخبر - 00:53:09

هذا يقتضي الحذر واولئك هم المفلحون اي غيرهم ليس بمفلح تعريف الجزئين من طرق الحصر كما هو مكرر في علم البلاغ ثم بين سبب ذلك فقال لا مستودع السر ذاته لديهم - 00:53:32

وللجالى بما جرى يخزل لا مستودع اي مستحفظ السر ما يكتمه الانسان ذاته اي منتشر من استودعهم سرا فانهم لا يكتمونه خلاف الناس في انهم كثيرا ما ينشرون الاسرار وليس كل احد - 00:53:53

مؤمنا على حفظ السر يقولون ان حفظ السر الا تبوح به اصلا. هذا احسن طريقة لحفظه ان لا تبوح به اصلا لاحد اما اذا جاوز الاثنين فانه خلاص انتهى الامر - 00:54:20

كما قال قسم الخطيب اذا جاوز الاثنين سر فانه بنت وافساد الوشاة وان ضيع الاخوان سرا وايني كتوم لاسرار الكرام امين قيس بن الخطيب من شعراء الاوس الذين كانوا قبيل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:45

مات في الحروب التي وقعت بين الانصاري قبلة هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل حال هي عالم وآما هذه المادة يمكن ان تكون من خطام الذي هو - 00:55:12

زمام الفرس نحو ذلك نعم ويمكن ان يكون عالما مرتجلا ايضا لان العلامة منها ما ليس من قول اصلا هم الاهم لا مستودع السر ذاته اي منتشرها ذات السر السر انتشر - 00:55:37

واذاعه اشاعه ونشره اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولا الجاني الاتي بجناية بما جرى اي بجناية بجرينته يخزل يترك دون نصرة من جنى منهم فانهم لا يأخذونه - 00:55:58

لا يتركونه بجرينته وجنایته بل ينصرونه ويعينونه وكل ابي باسل غير ابني اذا عرضت عرضت اولى الطرائد ابسلوا كل اي كلهم هذه الكلمة تلازم لاضافة لفظا فاذا قطعت عنها لونت تنوين العوض - 00:56:31

وتنوينها عوض عن النظافة لانها ملازمة للرضاعة واما الكل والبعض فمن كلام المولدين لسه بالكلام العربي العرب لا تقول الكل هذا من كلام المولدين ولا تقول البعض وانما تلزم هذه الكلمة - 00:57:09

الاضافة لفظا او نية لتلون تنوين العوض حينئذ الغير كذلك نعم هذا ما اعرف آآ يقول العلامة محمد سالم العتود الشنقيطي رحمة الله تعالى بمنظومته التي عقد بها واختصر خليل - 00:57:35

يقول وربما استعملت لحنا اشتهر بعض اللحوم تكون مشفرة معروفة عند العامة. يستخدمها الناس وربما استعملت لحنا اشتهر كالكل والغير ابتداء بالنفر اذا ارى في النحو لي مزيحة على شيوخ الحي من غزية - 00:58:06

اذا كان العلماء الكبار استعملوا مثل هذه اللحون يمكن ان استعملها المهم انها لحم. العربية لا تقول الكل ولا تقول الغير ولا تقول البعض نعم وكل ابي باسل غير ابني اذا عرضته الى الطرائد ابسل - 00:58:31

الابي الذي يأبى الظلم ويأبى الاحتقار لا يقبل ان يحتقره الناس اشتقاده من اباء ابشي امتنع عنه يأباه على غير قياس لان القياس هي والقياس في هذه الكلمة مستعمل على قلة - 00:58:56

الاصل ان الفعل اذا كان على وزر فعل بالفتح وكان يا اي اللام فان المضارع هو ي يكون بالكسر اذا كان على وزنه فعل الفتح كمشى يمشي رمى يرمي هذا يهدي - 00:59:26

تركياسه ان يقال ابا يأبى ولكن الفصيحة المعروفة من كلام العرب هو ابي يأبى ويبأبى الله الا ان يتم نوره ويقال اي ممتنع عن الضيم والظلم والاحتقار باسل الباسل في الاصل العابس الكريه المنظر - 00:59:38

ثم اطلق على الشجاع معناهم كلهم شجاع نبي يأبى الله ويجمع على بسلاء جمع تكسير وعلى الباسلين جمع السالمة ويقال للمرأة

باسلة وتجمع على بواسل اللحون المشهورة الان ان تطلق البواسل على الرجال - 01:00:04

دلوقي معناها النساء الجريئات النساء اللواتي فيهن جرأة وشجاعة هن بواسل الرجال بيسوا بواسل. رجال باسلون او بسلاء هذا ليس

من من جموع المجموعة التي تجمع عليها اوصاه في الرشاد - 01:00:50

وكل نبي باسل غير اني اذا عرضت اي بدت وفي رواية اعرضت اي والتك بعروضها اي جانبها كما قال عمرو بن كلثوم فاعرضت

اليمامة وشمخرت كاسياف بايدي مسلطين اذا عرضت اولى اي متقدمة - 01:01:12

الطرائد جمع طريدة استعمل بمعنى طاردة وبمعناها مطرودة لكن وهنا يريد بها البوسان الذين يطردون انه اذا اعترض البوسان

الذين يطردون من يتقدم اليهم فانه هو حينئذ يكون ابسلي اي اشجع منه - 01:01:37

فكل ابي البواسل. انا هؤلاء كلهم فيه اباء وفيه بسالة شجاعة لكن اذا عرضت الطرائد وحان وقت قتال والنزال فاني حينئذ اكون ابسلا

اي اشجع منه ولمدة الايدي الى الزاد اكون باعجلهم اذا اجشع القوم اعجل - 01:02:00

لمدة بسطت الايدي جمع يد الى الزاد فالزاد طعام المساك لم يكن باعجلهم الى الاكل بينما الكل باسرعهم بل المفضلة هنا ليست على

بابها المعنى لم اكون عاجلا لا يرادوا - 01:02:37

انه لم يكن باعجلهم لانها فعلت تفضيل تستلزم المشاركة اذا قلت لم يكن لم يكن باعجلهم معناه اني عجل لكن هناك من يفوقني في

العجلة هذا ليس مرادا يفعل التفضيل تستلزم المشاركة - 01:03:09

انت مثلا لا يمكن ان تقود فلان اجود من مادر ولا ادخل من حاتم لانه لابد من وجود مشاركة اذا لم توجد مشاركة اصلا فلا لا توجد

ولذلك اشترط النحات في الفعل الذي تصاغ منه صيغة التفضيل - 01:03:31

وتصاغ منه صيغة التعجب ان يكون قابلا للتفاوت. يكون قابلا للتفاصل فصوّلها من ذي ثلات صرف قابلي فضل. تم غير ذي انتفأة

فلذلك لا يقال اموات من فلان لان الموت لا تفاوت فيه. لا يوجد لا يوجد شخص اشد موتا من شخص اخر - 01:03:53

نعم اه الاصل ان الموت لا تتفاوت شخصان ميتان هل يقال ان احدهما امكن في الموت اشد موتا من الاخر الموت لا تفوته لكن الكرم

متفاوت يقال اكرم من فلان اذ قد يكون هذا كريم ولكن الثاني زائد عليه بالكرم - 01:04:17

والبخل فيه تفاوت معظم الصفات فيها تفاوت لكن افعال التفضيل قد تأتي لغيري قصد التفضيل اصلا المعنى لست عاجلا ولا يراد لست

اعجلهم لانه اذا قال انه ليس باعجلهم فقد وصى نفسه وصف نفسه - 01:04:43

بانه يعزل على الطعام. وهذا ليس مرادا ولمدة الايدي الى الزاد لم يكن باعجلهم واكد الخبر بالباء فقال ما كن بي اعجلهم والباء الزائدة

كثيرة ما يؤكد بها الخبر بعد كان المنفية او بعد ماء او بعد ليس كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وبعد ما وليس جر الخبر

وبعد لا - 01:05:04

ونفي كان اي كان المنفية هذا البيت من شواهد النحات على هذه المسألة اي زيادة الباء بعد كان المنفية وبعد ما وليس جر

وبعد لا ونفي كان قد يجر - 01:05:33

لم يكن باعجلهم اذا اجشعوا القوم اشدتهم جشعا وهو الحرص على الطعام اعجب اشدتهم حرصا على طعامه هو اعجلهم اي هو

اسرعهم. والمفاجعة هنا على بابها. اي هو اشدتهم عجلة الى الطعام - 01:05:50

كالعجبنة التي قبلها التفضيل هنا على بابه من من المفضلة نعم بمدة الايدي الى الزاد لم يكن باعجلهم اذا اجشعوا القوم اجلوا

ونتوقف هنا الى موعد الصلاة ان شاء الله سبحانه وبحمدك - 01:06:09